HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
P-ISSN 2798-9402, E-ISSN 2798-8821
Available online: https://ejournal.iainbukittinggi.ac.id/index.php/huruf

Asālīb Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Li-Ghairi Al-Nāṭiqīn Bihā

أساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Hadjer Mokhtari[1], E-mail: yeankouthadjer11@gmail.com, Emir Abdelkader University of Islamic Sciences, Algeria

This is an open access article under the CC–BY-SA license
©2022 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
DOI: http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v2i2.5956

Submission: November 12, 2022	Revised: December 31, 2022	Published: December 31, 2022

Abstract

This article topic is about the common strategies of teaching Arabic to non-native speakers, where language teaching began from the ancient era until our time now, due to the old contact of the non-Arabs, their language and their culture with the Arabs, the level of education rose first to preserve the Arab language and heritage from disappearance and distortion. Then the foreigners' interest in him through the ages, this prompted Arab scholars to devote their efforts and develop ways to teach it as a second language to non-native speakers. And that's because teaching Arabic requires great experience and effort, and complete knowledge, in order to learn and teach it, and this is what will be presented below.

Keywords: *Strategies, Arabic Language, Non Arabic Speaker*

ملخص البحث

يصب موضوع هذا المقال حول مجمل الإستراتيجيات الشائعة لتدريس اللّغة العربية لغير الناطقين بها ، حيث أنّ تدريس اللّغة بدأ منذ العصر القديم حتى عصرنا المعاصر هذا ونظرا للاحتكاك الذي كان قديما من طرف الأعاجم ولغتهم وثقافتهم مع العرب، ارتفع مستوى التعليم أولا للحفاظ على اللغة والموروث العربي من التحريف والزوال والتشويه، ثم بعد ذلك إهتمام الأعاجم به عبر العصور، ما دفع العلماء العرب لتكريس جهودهم فيها ووضع طرق لتدريسها كلّغة تانية لغير ناطقيها، اذ أنّ تدريسها يتطلب خبرة وجهدا كبيرين وإلماما كلّيا باللّغة العربية لأجل التمكن منها و التمكن من تعليمها.

الكلمات المفتاحية :*أساليب، اللغة العربية، غير الناطقين بها*

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

1. مقدمة

إنّ الله خلقنا وعدّد سبحانه في تركيبتنا البشرية، فتعدّدت أعراقنا و ألوان بشرتنا وتفاصيلنا الجسميّة وصولا إلى ألسنتنا المتعدّدة، ومن أجمل الألسن اللّسان العربي، فكيف لا وهو لسان لغة معجزة سيّدنا محمّد واللّغة الّتي خاطب الله جلّ وعلى العالمين أجمع بها في كتابه العزيز لقوله تعالى " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "[1] وقال ايضا الله عزّ و جلّ في كتابه الحكيم " وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ(195)"[2] فإنّ أوّل تبجيل لها ولمكانتها كان بتنزيل الله عزّ و جلّ كتابه بها وبتكلمه سبحانه وتعالى من خلالها مخاطبا بها العالمين أجمع إلى يوم يبعثون .

بعد ذلك حظيت بالاهتمام بعد توسيع رقعة الدّولة الإسلاميّة والفتوحات آنذاك لتعليم الدّين الإسلاميّ وتعليم القرآن الكريم أيضا وآخر وأهم محطة لذيع صيّتها باهتمام جملة من المفكّرين المستشرقين حيث تناولوها بالدّراسة والتّحليل لتّعرف على أسرارها وخواصّها المميّزة بوجه علمي أكاديمي وقد خصّصوا لها فروعا وكراسي خاصّة ومعتمدة في جامعتهم الغربيّة، ولمّا تقدّم الزّمن زاد الاهتمام بهذه اللّغة من قبل الجماهير العريضة في الشّرق والغرب، لا لدراستها وتحليل مشكلاتها وإنمّا لتعلّمها واكتشافها، فعكفت العديد من الدّول العربيّة لإعداد البحوث وعقد النّدوات وتأليف المقرّرات الدّراسية وفتح مدراس ومعاهد دوليّة لتدريس العربية للأجانب، ولقوّتها فقد لُوحظ الإقبال الكبير عليها من طرف الأعاجم دالاً بذلك على حبهم واهتمامهم الكبيرين بها، فيا ترى ماهي الأساليب الفعّالة المُتّبعة لأجل تعليمها لغير الناطقين بها؟ وماهي الخطّة العلميّة الّتي تُنتهج لأجل التّعليم الصّحيح الناجح وعلى ماذا يعتمد المختصّون في عمليّة التعليم؟

الخطّة العلميّة لتدريس اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها

مجمل الأساليب الفعّالة لتدريس اللّغة العربيّة تنقسم إلى عدّة عوامل أساسيّة يجب المرور بها واحدة تلو الاخرى، وتمسّ جانب التّعليم انطلاقا من المرسل "المعلمين"، مرورا بالمرسل إليه "الطلبة أو التّلاميذ والمتعلّمين جملة "وصولا إلى النّظام التّعليمي وكيفيّة إيصاله، العمل عليه،و العمل به.

[1] *Holy Quran, The Narration of Warsh*. Yusuf: 2
[2] *Holy Quran, The Narration of Warsh*. Syu'arā': 192, 193, 194, 195

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/ huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

أ. العامل التكويني

إنّ تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها يعتمد على أربع عوامل أساسيّة، ينقسم أولهما الى جزئين:

الجزء الاول، تكوين المعلمين إذ أنّ تكوين مدرس اللّغة العربية للنّاطقين باللّغة الأم يتباين تكوينه عن معلّم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، لأنّ الشّروط بينها تختلف، فأول شرط للفئة الثانية هو قدرتهم على التّكلم بلغات أجنبيّة أخرى لأجل التّمكّن من تدريس المستويات الأولى في اللّغة فمن المحتّم والضّروري أن يكون على استطاعة وقدرة تواصليّة مع الطلبة باللّغة التي يفهمونها ، وذلك لأجل تكوينهم أوّلا وايصالهم الى مستوى الفهم والقدرة على التّكلم باللّغة العربيّة ثانيا .

الشرط الثاني هو تكوين المعلّم شخصيا من النّاحية الثّقافية والعقائديّة ، ويتجلّى ذلك مرونته وأن يكون قادرا على تقبل ثقافة الطّرف الآخر و التّعرف عليها للوصول إلى قلوب المتمدرسين واشعارهم بالرّاحة، وتحسيسهم ايضا بقدر من المكانة التي يمتلكونها والحب والتقدير رغم اختلاف ديانتهم واعراقهم، فهم مرحب بهم بمجرد نيّتهم بتعلّم اللّغة العربيّة والانغماس فيها.

لابدَّ أيضا من تعرفهم على الأجواء العربيّة العقائديّة، الثّقافية، و التّقليديّة الصّغيرة، وإدخالها لنظام تدرسيهم، فلا يمكن تعلّم اللّغة وحبّها دون الإطّلاع على زواياها المختلفة، وعلى شعوبها ومختلف ما يدور حولها، فبحبّ التّقاليد تُحَبُّ اللُّغة والعكس صحيح.

الجزء الثاني : التّكوين النّفسي للمتعلّمين يكون العامل النّفسي للمتعلّمين ضروريّا قبل اتخاذ ايّ خطوة إذ لابدّ من معرفة رغبتهم ودوافعهم لتعلّمها ومختلف رغباتهم و ميولاتهم، فلا نجاح دون رغبة وميول، فالرّغبة تحمل معها الشّغف وحب التعلّم والصّبر على الصّعوبات والعراقيل فإن لم تتوفّر عند المتعلّمين رغبة، فمن الصّواب والواجب محاولة خلقها لديهم لأجل المساهمة في نجاحهم ،و يكون خلق الرغبات بداخلهم على سبيل المثال عن طريق تحفيزهم والتكلّم عن مزايا اللّغة وقوّتها وقدرتهم بعد تمكنهم منها، في الحصول على مناصب عمل او مناصب اجتماعية، وذلك لإتقانهم لغة أمة كاملة ، فلما كان للميول هذه الأهمية في عملية التّعلم، فإنّه من

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

الواجب على معلّم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها أن يراعيها أثناء إعداده وممارسته للمواقف التّعليمية، فليس من الصّعب على معلّم هذه اللّغة أن يدرك ميول من يقوم بتعليمهم[3] ، بفضل الخبرة التي لديه وإلمامه التام بأصول مهنته .

أمّا إذا تعذّر ذلك على معلّم هذه اللغة، فيمكنه اكتشاف ميولهم ورغباتهم عن طريق المناقشة والحوار –باللّغة الوسطية – عن طريق طرح عدد من الأسئلة عليهم – كي يتعرف على نوع الكلمات التي يميلون إلى تعلّمها في هذه اللّغة- وبناءً على معرفته لهذه الميول يستطيع أن يقدم للمتعلمين عددا من الدّروس التي تشتمل على الكلمات التي يرغبون في تعلمها[4].

كل هذا يدخل تحت اطار الرغبة النفسية للمتعلمين لأنّ "الحاجات النفسية تعتبر من العوامل الأساسيّة التي يجب على معلّم اللّغة العربية أن يراعيها عند تعليمه لهذه اللّغة، وذلك لأنه من الطبيعي لأي متعلّم أن يسعى إلى تحقيق هدف معين في حياته، فلا بد من أن يسلك سلوكًا معينًا ويأتي بتصرّفات خاصة لتحقيق ذلك، إنّ مثل هذا السّلوك وتلك التّصرفات وراءها ما يطلق عليه بالحاجات النّفسية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها بمختلف الوسائل وبشتّى الطرق".[5]

ب. العامل النظامي التعليمي (المقررات التعليمية)

أمّا العامل الملحق للّذي قبله هو المقرّرات التّعليمية التي يتم تحريرها لمتعلمي اللّغة العربية الناطقين بغيرها اذ انّها تقوم على خطّة أكاديميّة مدروسة، فالتّعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة *Restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، إنه بعبارة أخرى مجموع الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع كلمة البيئة من معان[6] وتنصّ مختلف المقرّرات على التّعامل مع البرنامج الدراسي حسب التّعامل مع المستوى للمتلّقي اي أنّ البرنامج الدّراسي يجب أن يقسم وينظم ولا يلقى مرة واحدة لأجل الصّعود في سلّم التّعلم درجة

[3] Said Ibrāhīm Ismā'īl, *Said Ibrāhīm Ismā'īl, Al-Usus Al-Nafsiyah Li Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi Al-Nāṭtiqīn Bihā* (Kairo: Maktabah al-Anjlū al-Miṣriyah), H. 21.

[4] Ismā'īl, H. 21.

[5] ʿAbd al-Majīd ʿAysāniy Suʿād Jakhrāb, 'Waraqah Al-Usūs Al-ʿilmiyyah Fī Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li Ghair Al-Naṭiqīn Bihā', *Majallah Al-Athar Jāmiʿah Qāṣidiy Mirbāh*, H. 80.

[6] Ibrahīm Muḥammad ʿAtha', *Al-Marja' Fī Tadrīs Al-Lughah Al-Arabiyah* (Al-Qāhirah: : Markaz al-Kitab li al-Nashr, 2006). H.4

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/ huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

درجة ، فلا نستطيع الإلقاء مرة واحدة، فنقوم بالتّالي بداية تحرير المستوى المبتدئ الذي في كتير من الأحيان يشرح باللّغة الاجنبيّة مع قليل من اللغة العربية، ثم ننتقل إلى تحرير المستوى المتوسط، والذي بدوره ينقسم إلى مستويات أخرى ،وهنا تستعمل اللّغة العربية بالكامل، لقدرة المتلقّين على التّكلم والفهم، ثم تحرير وتقديم المستوى المتقدم الذي يكون باللّغة الفصيحة العربيّة ايضا، ويقسّم هو أيضا الى مستويات عدّة ، فمثلا في المستوى الاول، نبدأ بالحروف والأساسيّات مرورًا إلى القواعد، كتركيب الجمل وتصريف الأفعال في المستوى الثّاني وقراءة النّصوص المختلفة وحلّها ، وصولا الى اكتمال القدرات عند المتلقّي من كتابة وقراءة وقدرة على الاستماع والمشاركة في المخاطبة الفصيحة في المستوى الاخير المتقدّم .

ج. العامل التدريسي التقني

ويقوم هذا العامل على كيفيّة تطبيق المقرّرات الدراسيّة داخل الصّفوف وكيفيّة تسييرها وينقسم إلى قسمين الجانب النّظري والجانب التّطبيقي، لأنّ تعلّم لغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التّي تعلمها في صغره، أو كما يطلق عليها اللّغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكنًا من ممارستها كلاما وقراءةً وكتابةً، وبعبارة أخرى نقول أنّ تعلّم اللّغة يتم على مستويين، أوّلهما استقبال هذه اللغة، وثانيهما توظيف هذه اللّغة[7]، اي ان الاستقبال هو الجانب النظري والتوظيف هو الجانب التطبيقي.

أولا العامل النّظري : الذي يقوم بدوره في أي لغة على أربع مهارات أساسيّة يجب صقلها و تدريبها لاكتساب اللّغة، أوّلاً مهارة الاستماع، وهنا يتعرّف المتعلّمون على الأصوات الخاصّة باللّغة، التمييز بينها، فهم دلالاتها والاحتفاظ بها حية في ذاكرته، ويتطلب الوصول إلى هذا المستوى أن يكون الدارس ذا قدرة على التمييز الصوتي كما يسميها كارول القدرة على الرموز الصوتية.[8] التي يكون مصدرها الأوّل عند سماعها المعلّم، ثم مثلا الأشرطة المدبلجة، المسلسلات، الكتب المسموعة وغيرها.

[7] Rushdy Aḥmad Ṭuaimah, *Al-Marja' Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Al-Nāṭqīn Bi Lughāt Ukhrā* (makkah al mukarramah). H.85

[8] Ṭuaimah. H 85

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ثانيا مهارة القراءة، وهنا بعد العمليّة الأولى نحاول دمج شكل الكلمات مع صوتها الخاص للوصول بهم إلى القدرة على قراءة الحروف، ثمّ الكلمات، ثم النّصوص.

ثالثا مهارة التكلّم، بعد الاستماع والقراءة تأتي المرحلة الأهم لأجل تعويد اللّسان على اللّغة الجديدة، فتبدأ تطبيقات التكلّم وتشكيل الجمل والحوارات وما إلى ذلك. مهارة الكتابة، وهي تتم عبر مرحلتين، نقل ما يراه مباشرة من خلال المعلّم، ثم تُدعم هذه المهارة بعملية الإملاء، وذلك لتمكينه من كتابة الكلمات بشكل صحيح ودقيق، أي أنّه عند التعليم فإن الطّالب يستمع إلى الكلمة الجديدة ويرى شكلها فينطقها تم يتعلم كتابتها.

ويكون ايضا صقل المهارات الاربعة، يتم تدريجيا وفقا لكل مستوى في اللغة، فدعامات التّعلم وتطوير مهارات في مستوى الاول تختلف عن بقية المستويات الاخرى .

ثانيا العامل التطبيقي : وهو دعامة العامل الذي قبله وهو الجانب التطبيقي، فالدّرس يلازمه نشاطات وتمارين داعمة، و واجبات منزلية تحفيزية وأشبه ما تكون تدريبية، لمعرفة تطور المستوى.

التعليم في ضوء هذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته عنها بعد ذلك، إن هذا المفهوم قاصر نرفضه...ذلك لما تحمله كلمة تفصيل من دلالات تتعارض واتجاهات التربية الحديثة. فكلمة توصيل تعني نشاطًا من طرف واحد هو المعلم غالبا مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم والتوصيل أيضا يعني وجود المعرفة ة عند طرف وغيابها عند آخر، فضلاً عن قصر أهداف التربية على تلقين معلومات وحشو أذهان.[9]

ولنذكر هنا تصور "برونر" Brener لعملية التعليم يقول برونر:"لتعلم انسانًا في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإ مكان تر سيخ المعرفة أو بناءها، إننا ندرس مادة لا لكي ننتج مكتسبات صغيرة حية عن الموضوع بل لنجعل التلميذ يفكر رياضيا لنفسه ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ وليشارك في عملية تحصيل المعرفة، إن المعرفة عملية وليست ناتجا".

[9] Ṭuaimah. H. 121

HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic
http://dx.doi.org/10.30983/ huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

2. منهج البحث

منهج البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث هو طريقة عرض المعلومات حول أساليب تعليم اللغة العربية المستخدمة من قبل المعلملمين.

هذا من حيث مفهوم التعليم بشكل عام. أم مفهوم تعليم اللغة الثانية بشكل خاص فنقصد به: أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعريض الطالب لموقف يتصل فيه غير لغته الأولى[10] فلا يجوز إلقاء الدّرس النّظري والاكتفاء به ، بل يجب الخوض في التّطبيقات التي تكون ممنهجة أحيانا، ومن إبداع المعلم أحيانا أخرى من أجل مراعاة الفروقات داخل الصّف الدّراسي ،على معلم اللغة العربية لغير الناطقين لها أن يدرك تماما أن استعداد المتعلمين الذين يرغبون في تعليم هذه اللّغة يختلفون فيما بينهم من حيث المستوى العقلي والقدرات العقلية الخاصة التي يتمتع بها كل منهم ، ومن أجل ذلك يجب عليه أن يؤمن ايمانًا لا شكّ فيه بوجود عامل الفروق الفردية بين المتعلمين. وأن يراعيه أثناء إعداده للدروس التي يلقيها عليهم في مختلف المواقف التعليمية. حتى يصل بأفراده من المتعلمين إلى مستوى جيد من التعلم[11] ومن الفروق الفردية التي تصادف المعلّم اثناء تعليمه اللغة العربية لغير الناطقين بها صعوبات في نطق الأصوات العربية، فهناك عشرة مخارج للأصوات العربية هي الشفوي، الشفوي الأسناني، الأسناني اللّثوي، الجانبي، القاري، الطبقي، اللّهوي، الحلقي، الحنجري، نلاحظ أن الوحدات الصوتية في اللغة العربية تغطي الفراغ الفموي بأكمله موزعة على هذه المخارج، ويرى الباحثون أنّ اللّغة العربية لديها أكبر عدد من المخارج الاحتكاكية بالمقارنة مع لغات كالإنجليزية مثلاً والألمانية والإسبانية والروسية، إذ يبلغ مواضيع الاحتكاك بالعربية سبعة في حين تتراوح في تلك اللغات بين خمسة مواضع وثلاثة، يتوقع من ثم أن تنشأ مشكلات نطقية (وسمعية أيضا) لدى الناطقين بهذه اللغات وغيرها عند تعليمهم[12].

فتكون تلك التّطبيقات مثلا عبارة عن محاولات لقراءة النّصوص، وإجراء الحوارات بين الطلبة، والتّمارين المكثّفة التي تخصّ القواعد.

---

[10] Manhaj al-Isesco Li Tadrīb al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nāṭiqīn Bihā, *Asāsiāt Ṭarīqah Al-Tadrīs Wa Al-Tarbiyah Al-'Ilmiyah Li Daurāt Tadrīb Al-Mu'Allimīn*. H. 23

[11] Isḥāq Amīn, *Al-Munẓamah Al-Islāmiyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Ulūm Wa Al-Thaqāfah, Isesco*, 2007. H. 22

[12] Amīn. H. 21

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

3. نتائج البحث ومناقشاتها

إنّ تصميم المنهج التّطبيقي للّغة يتم وفق خطّة محددّة تعتمد على أفكار منظّمة، و كمّ هائل من البيانات والمعلومات وتخطيط دقيق للخبرات وموافق للتّعليم ، و يضم كل ذلك نموذجا علميّا لتعليم وتعلم اللّغة الأجنبية، وغالبا ما يبني هذا النّموذج في ضوء نظرية تبنّي تنظيم المفاهيم بطريقة محدودة، وبالتالي يتكون إطار عمل للتّكامل بين مدخلات المنهج وعمليّاته ومخرجاته، ويشكّل هذا الإطار أبعاد المنهج المختارة بطريقة غير نهائية وغير مطلقة، فينبغي أن يتحكّم في إطار العمل الخاص بنظرية تطبيق منهج اللّغة العربية كلغة أجنبية معياران هما : أولا الاتّساع لاحتواء كل المدخلات المتّصلة بمجال المنهج المتخصص في اللغة العربية كلغة أجنبية ، المعيار الثاني وهو التكامل بين المدخلات وبين العمليات داخل خطة متماسكة وشاملة.[13]

4. خاتمة

وأخيرا فإن تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين أكبر من مجرد حشو أذهان الطلاّب بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها، إنه نشاط متكامل يستهدف عدة نقاط أولها يتضمن تنمية قدرات الطلاب العقلية واستثمار ما لديهم من طاقات التفكير والإبداع، فاللغة عملية إبداعية في المقام الاول. ثم تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها. زيادة على اكتساب الطلاب مهارات لغوية معينة يشترك فيها الأداء الحركي. يمثل ما تشترك العمليات النفسية الاخرى، إنها بعبارة أخرى عملية نفس حركية *Psychomotor*، تعليم اللغة نشاط مقصود ينطلق القائم به من تصور مسبق للمهمة التي يقوم بها والأدوار التي يلعبها، من ثم يلزم القيام بها وضع خطة للعمل ذات أهداف محددة وإجراءات واضحة. فتعليم اللغة ليس جهدا ينفرد به شخص أمام آخر، إنه إعادة بنماء الخبرة وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم، إنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج منهما جهدا. وإن الغاية من تعليم اللغة ليست أن يزود المعلم الطالب بكل شيء وأن يصحب طلبته على امتداد المسيرة . فينتظر الطالب منه الرأي في كل موقف والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. إن المعلم الناجح هو الذي يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

[13] Īmān Aḥmad Huraidiy,ʿAli Aḥmad Madkūr, *Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li Ghair Al-Nāṭiqīn Bihā* (Kairo: Dār al-Fikr al-ʿArabiy, 2006), H. 76.

http://dx.doi.org/10.30983/ huruf.v2i2
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك الذي يسهل عملية تعلمها بينما يعتبر التعليم غير جيد عندما يعوق العملية أو يحدث أخطاء بها، فيجب أن يمر على سكّة متينة لضمان نتيجة مرضية بدايتها عند الطّالب ورغبته في التعلم، ثم عند المعلّم وقدرته على تلقين اللّغة بشكل صحيح، مفهوم، وواضح دون لبس أو ملل، فلين المعلّم وإمكانيته في تسهيل عمليّة التّعلم كفيل بتحبيب اللّغة أكثر للطلاب، و أخيرا المنهج الأكاديمي الذي يسير عليه لأجل تعليم طلاّبه، فإن لغة القرآن أمانة وطلاّبها ومحبّيها أمانة ايضًا، فيلزم توفير جميع السّبل والطّرق الممنهجة السّليمة لإعطاء صورة حسنة وقويّة غير مهتزّة للّغة العربية .

المراجع

Amīn, Isḥāq, *Al-Munẓamah Al-Islāmiyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Ulūm Wa Al-Thaqāfah, Isesco,* 2007

Holy Quran, The Narration of Warsh

Ibrahīm Muḥammad ʿAtha', *Al-Marja' Fī Tadrīs Al-Lughah Al-Arabiyah* (Al-Qāhirah: : Markaz al-Kitab li al-Nashr, 2006)

Ismā'īl, Said Ibrāhīm, *Al-Usus Al-Nafsiyah Li Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi Al-Nāṭtiqīn Bihā* (Kairo: Maktabah al-Anjlū al-Miṣriyah)

Jakhrāb, ʿAbd al-Majīd ʿAysāniy Suʿād, 'Waraqah Al-Usūs Al-ʿilmiyyah Fī Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li Ghair Al-Naṭiqīn Bihā', *Majallah Al-Athar Jāmiʿah Qāṣidiy Mirbāh*

Manhaj al-Isesco Li Tadrīb al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nāṭiqīn Bihā, *Asāsiāt Ṭarīqah Al-Tadrīs Wa Al-Tarbiyah Al-'Ilmiyah Li Daurāt Tadrīb Al-Mu'Allimīn*

Ṭuaimah, Rushdy Aḥmad, *Al-Marja' Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Al-Nāṭqīn Bi Lughāt Ukhrā* (makkah al mukarramah)

ʿAli Aḥmad Madkūr, Īmān Aḥmad Huraidiy, *Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li Ghair Al-Nāṭiqīn Bihā* (Kairo: Dār al-Fikr al-ʿArabiy, 2006)